

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث والتحديد الإجرائي

التعليم عملية يعملها أحد أو فرقة ليبدل سلوكه ما لا يعرفه فيعرفه طول حياته. وأما عملية التعلم والتعليم نشاط أصلي للمدرسة التي يتعلم التلاميذ ويدرس المدرس فيها متحدثين بينهم حتى يوجد التغيير في نفس التلاميذ، كالتغيير في مستوى معلوماتهم وفهمهم ومهاراتهم أو سلوكهم. فالتعلم والتعليم هما علاقة بين المعلمين والطلبة في المواقف التعليمية.

نعرف أن تعليم اللغة العربية مهم في حياة الإنسان، لأن اللغة العربية مكانة خاصة بين اللغة العالم. وكان دور اللغة العربية آلة المواصلات الإنسان غيرهم وآلة المواصلات المؤمنين بالله تعالى صلاة كانت أو دعاء أو قراءة القرآن الكريم أو سلاما. كما قال الله تعالى في كتابه الكريم: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ".<sup>١</sup>

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا من طريقة النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنشورهم.<sup>٢</sup>

اللغة العربية هي اللغة الثانية التي يجري تدريسها إجباريا في معظم بلاد الإسلامية، كما أنها هي اللغة الرابعة أو الخامسة من بيت أهم اللغات الأجنبية التي يتم تعليمها في كثير من بلاد أوروبية.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> القرآن، سورة يوسف : ٢.

<sup>٢</sup> محمد نصر الله ومحمد منير، قواعد اللغة العربية المواد الدراسية، (ونوروجو : الجامعة الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٨)، ص : ٧.

<sup>٣</sup> محمود كامل الناقة وزملائه، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣)، ص : ١٠.

ومهارة الكتابة إحدى مهارات اللغة الكلية : الاستماع والكلام والقراءة، وتعد هذه المهارة حديثة نسبياً إذا قورنت بمهاري الاستماع والكلام. لأن الكتابة اختراع بشري ظهر في عصور لاحقة، وشكل اختراع الكتابة مرحلة جديدة في تقدم الحضارة الإنسانية، ولاشك أن هناك لغات كثيرة انتشرت ثم اندثرت قبل أن يتوصل العقل البشري إلى طريقة تسجيل رموزها على أوراق البردي أو الأحجار أو الورق، لكي تستطيع الأجيال اللاحقة أن تتابع ما حدثت في الماضي السحيق. لقد أدت الكلمة المكتوبة دوراً أساسياً في حفظ التراث البشري كما سهلت الطباعة تبادل الأفكار والآراء بين الناس في أنحاء العالم كافة متخطية حواجز الزمان.

٤

ويعلمنا الله بوسيلة القراءة والكتابة، قال الله تعالى : "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) ...".<sup>٥</sup>

والمدرس مهذب حربي بوظيفته الأصلي التدريس والتعليم و المرشد والتدريب والتقويم على التلاميذ في طريقة رسمية. قد رأى الباحث أن كتابة التلاميذ الصف الثامن بمدرسة دار الهجرة للبنين المتوسطة الإسلامية لم تكن سليمة حسب قواعد الإملاء، مثل كتابة الشكل وكتابة الحروف المقربة بين التاء والطاء وبين الذاي والظاء وبين الساء والثاء وبين الذاي والظاء وما أشبه ذلك وأحطاً بعضهم في كتابة اللام، مثل "لِسَيَّارَةَ" فالصحيح "لِلْسَيَّارَةِ". ومن أسباب هذه المشكلة هي أن تعليم الإملاء بالقيام على المواد غير ملائمة تماماً بإضافت إلى أنها معلمة بغير وسائل تعليمية جذابة ومناسبة.

<sup>٤</sup> عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (الهرم : الدار العالمية للنشر والتوزيع،

٢٠٠٨)، ص : ١١١.

<sup>٥</sup> سورة العلق، الآية : ١-٤.

ولترقية التحثيل الدراسي اد التلاميذ في الكتابة يجب علينا كالمدرس أن نبحث عن الحل عن مسئلة. والآن، يلزم على المدرس أن يطور المدخل والطريقة المتنوعة ويصنع الوسائل المتنوعة لتغلب على مشكلات التلاميذ كالمثل في الكتابة. لذلك يجب على المدرس أن يبحث عن الاستراتيجيات والتمهيديات أو الوسائل كي يتحمس التلاميذ في عملية التعليم.

نستطيع أن نستعمل الإملاء بوسائل السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية كي يتحمس ويتمهر التلاميذ في قراءة وكتابة الحروف والكلمات العربية، لا سيما يتمهر ويتحمس في كتابتهم عند التعليم.

والمزايا من هذه الوسائل السمعية البصرية، هي :

١. تقديم الموقف الاتصالي كاملا.
٢. توضيح السياق الموقفي الذي يتم فيه الاتصال.
٣. تسهيل إدراك عناصر الموقف الاتصالي.
٤. التعريف بالشخصيات المشتركة في عملية الاتصال من حيث أعمارهم وأجناسهم وعلاقتهم مع بعضهم بعضا.
٥. تمكين المتعلم من التعرف على المشتركين في عملية الاتصال من حيث أوضاعهم الاجتماعية وأفعالهم وحالتهم النفسية.
٦. تمكين المتعلم من فهم المادة اللغوية الجيدة من خلال المؤشرات غير اللغوية مثل : حركات اليدين والتعبيرات الوجهية والمعلومات البصرية الأخرى.
٧. توضيح الموقف الاتصالي بحيث يستطيع المتعلم أن يرى على الشاشة أحداث الدرس وهي تحدث أمامه.

الإملاء لغة هو الإهمال والتأخير، وإطالة الوقت والعمر حتى يستمع الزمن للتمتع بالشيء المحبوب. واصطلاحا : تصوير اللفظ بحروف هجائه بأن يطابق المكتوب المنطوق في ذوات الحروف وتراعى في ذلك القواعد الخاصة التي استمدت من الرسم

العثماني للمصحف، ومن علمي النحو والصرف ضبطا وصحة وإعلالا وإبدالاً وتأصيلاً. ثم إن الإملا ل والإملاء شيء واحد. لغتان جاء بهما القرآن، قال تعالى : (فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ ) وقوله : (فَهِيَ تُمْلِي عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ).<sup>٧ ٨</sup>

والإملاء هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف)، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد. وقد تكون هذه الأصوات مساوية تماما للرموز، فيكون لكل صوت رمزه، كما قد كون بعض هذه الحروف غير مصوتة ؛ وهنا يقع الالتباس عند المعلمي عليه، فيقع في الخطأ.<sup>٩</sup>

أما بعض الوسائل السمعية البصرية التي يستطيع أن يستعمل الباحث بهذا البحث هي :

١ . التلفزيون التربوي.

٢ . أفلام الفيديو.

٣ . الفيلم التربوي.

فاستعمل الباحث أفلام الفيديو لهذا البحث في تعلم الإملاء لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الإسلامية لمعرفة تأثير هذه الوسائل في ميدان البحث. قد رأى الباحث أن كتابة التلاميذ الصف الثامن بمدرسة دار الهجرة للبنين المتوسطة الإسلامية لم تكن سليمة حسب قواعد الإملاء، مثل كتابة الشكل وكتابة الحروف المقربة بين التاء والطاء وبين الذاي والظاء وبين الساء والتاء وبين الزاي والظاء وما أشبه ذلك وكتابة اللام، نحو "لِسَيَّارَةَ" فالصحيح "لِلْسَيَّارَةَ".

<sup>٦</sup> القرآن الكريم، سورة البقرة : ٢٨٢.

<sup>٧</sup> القرآن الكريم، الآية.

<sup>٨</sup> رضوان، الإملاء نظرية وتطبيقه، (مالانج : UIN-MALIK Press ، ٢٠١١)، ص : ٧.

<sup>٩</sup> نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت : دار النفائس، ١٩٩٨)، ص :

فاختار الباحث المدرسة المتوسطة الإسلامية معهد دار الهجرة للبنين، لأن الإملاء معلوم على التلاميذ فيها. واختار التلاميذ الصف الثامن أ وب، ولا التلاميذ الصف الثامن ج ود لأن هذين الفصلين من سماحة مدرس الإملاء ورئيس المدرسة فيها، فعلم المدرس فيها الفصل الثامن ج ود، ولا السابع أو التاسع في تلك المدرسة لأنهم استعدوا قليلا في مقابلة تعليم الإملاء من التلاميذ الصف السابع أو التاسع الذين يستعدون في مقابلة الإمتحان النهائي الحكومي الآن. لذلك، رأى الباحث أن هذا التعليم يليق مع التلاميذ الصف الثامن فيها. ف يريد الباحث أن يجرب استخدام وسائل السمعية البصرية في الإملاء على التلاميذ في عملية التعليم. و يرجو الباحث باستخدام هذا التعليم يستطيع أن يرتقي نتائج كتابتهم كي تكون كتابتهم أصح من قبل. آمين.

لتيسير التفهم على الموضوع والتجنب عن الخطأ في الشرح، ف يريد الباحث أن يقدم البيانات المصطلحات المستعملة في هذا البحث، يعني :

- ١- وسائل السمعية البصرية : وسائل بثلاثي الأبعاد التي تستطيع أن تبلغ الأخبار كالأصوات المسموعة والصور المنظورة في وقت مناسبة حتى سميت هذه الوسائل بوسائل السمعية البصرية. ومن أمثلة الوسائل.
- ٢- الإملاء :

الإملاء هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف)، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد. وقد يكون هذه الأصوات مساوية تماما للرموز، فيكون لكل صوت رمزه، كما قد تكون بعض هذه الحروف غير مصوتة ؛ وهنا يقع الالتباس عند المعلمين عليه، فيقع في الخطأ.

---

<sup>1</sup> Muhammad Nur Huda Erwin, *MEDIA PEMBELAJARAN*, (Banjarmasin : As-Shaf, 2009), hal. 111-123

<sup>١١</sup> الدكتور نايف محمود معروف، مرجع سابق، (بيروت : دار النفائس، ١٩٩٨)، ص : ١٦٥.

### ٣- التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي قدرات التلاميذ بعد أن ينالوا خبرات التعليم.

٤- تلاميذ الصف الثامن هم الذين تعلموا اللغة العربية أو الإنجليزية مادام سنة ونصف

في المعهد، لأن اللغة العربية أو الإنجليزية أحد من تاجا المعهد سوى النظم في

المعهد.

### ب- أسئلة البحث

فمن المشكلة السابقة، قام الباحث بتحليل هذه المشكلة باستخدام وسائل

السمعية البصرية في تعليم الإماء لمعرفة تأثيرها على التحصيل الدراسي من خلال

الأسئلة الآتية:

١. كيف استخدام وسائل السمعية البصرية في تعليم الإماء على التحصيل

الدراسي لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة دار الهجرة للبنين المتوسطة

الإسلامية جندي ألوس مرتافورا؟

٢. كيف تأثير استخدام وسائل السمعية البصرية في تعليم الإماء على

التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة دار الهجرة للبنين

المتوسطة الإسلامية جندي ألوس مرتافورا؟

### ج- هدفا البحث

فمن أسئلة البحث السابقة، فقدم الباحث المهدفين:

١. معرفة استخدام وسائل السمعية البصرية في تعليم الإملاء على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة دار الهجرة للبنين المتوسطة الإسلامية جندي أوس مرتافورا.

٢. معرفة تأثير استخدام وسائل السمعية البصرية في تعليم الإملاء على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة دار الهجرة للبنين المتوسطة الإسلامية جندي أوس مرتافورا.

#### د- أسباب اختيار الموضوع

تأسس الكاتب على الأخبار السابقة ونظر كراسات الإملاء للتلاميذ الصف الثامن في تعلمه من مدرس الإملاء في المدرسة المتوسطة الإسلامية بمعهد دار الهجرة للبنين حين زار الباحث حال التلاميذ الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية في التعليم على أن قراءتهم وكتابتهم لم تكن صحيحة.

وقد عرفنا كالمدرس أن استعمال الوسائل التعليمية مهم في التعليم، لاسيما في ترقية تحصيل دراسي للتلاميذ في إحدى المهارات اللغوية الأربع. يحتاج مدرسون اللغة العربية إلى الوسائل التعليمية عند تعليم المهارات الأربع، كي يسهل المدرسون ويكون التلاميذ يشعرون العاشق في التعليم.

والإملاء أحد مواد اللغة العربية الكثيرة. وعلم الإملاء كثير في المهاهد العصري، وعلم الإملاء نادر في المدرسة المتوسطة الإسلامية أو الثانوية الإسلامية. وعلم الإملاء المسموع في معهد دار الهجرة للبنين جندي أوس حتى الآن. ولكن لا يستعمل مدرسو المعهد الوسائل في تدريس الإملاء. فيجرب الباحث استخدام وسائل السمعية البصرية في الإملاء هناك. يرجو الباحث عسى هذا التعميم تأثر كثيرا على إنجاز التلاميذ الصف الثامن في تعليم الإملاء بالمعهد. أمين.

## هـ - أهمية البحث

نتيجة هذا البحث يرجو أن يعطى عليه الأهمية كما يلي:

### ١ . الأهمية النظرية

نتيجة هذا البحث يرجو أن يعطى عليه الأهمية لتطور علوم التربية والتعليمية، خصوصاً لتعلم اللغة العربية.

### ٢ . الأهمية التطبيقية

#### أ- المعلم

١ . لمادة المقارنة في التعليم حتى يصير أحسن من قبل.

٢ . كمؤشر لترقية أنشطة التعلم والتعليم.

٣ . المواد الاعلامية في اختبار طريقة التعليم اللغة العربية مناسبة للطلاب.

#### ب- الطلاب

١ . ترقية تحصيل الدراسي لدى التلاميذ، نحو التفاهم والاتقان.

٢ . تشجيع الموافق الاجابية من الطلاب تطوير الموافق والدوافع للتعليم.

٣ . تزويد الاهتمام والثقة بالنفس للطلاب وتفتح آفاق أوسع.

#### ج- مدرسة

هذا البحث يمكن أن تقدم مساهمة مفيدة في ترقية تعليم اللغة العربية خاصة

في تعليم مهارة الكتابة.



## و- المسلمات الأساسية وفرضية البحث

### ١- المسلمات الأساسية

بناء على هدي في البحث، وأسئلة البحث، والإطار النظري في هذا البحث، فرمز الباحث المسلمات الأساسية أي : "إن استخدام وسائل السمعية البصرية ترقى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثامن في تعليم الإيملا فأن تكون كتابتهم خيرا.

### ٢- فرضية البحث

•  $H_0$  : لا توجد فروق إحصائية بين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثامن في تعليم الإيملاء باستخدام وسائل السمعية البصرية من التلاميذ الذين يتعلمون بدون استخدامها، (نتيجة المجموعة الضابطة أعلى من المجموعة التجريبية).

•  $H_a$  : توجد فروق إحصائية بين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثامن في تعليم الإيملاء باستخدام وسائل السمعية البصرية من التلاميذ الذين يتعلمون بدون استخدامها ، (نتيجة المجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة).

### ز- هيكل البحث

هذا البحث يحتوي على خمسة أبواب كما يلي:

الباب الأول: مقدمة تتكون من خلفية البحث وأسئلة البحث والتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وهدفا البحث وأسباب اختيار الموضوع وأهمية البحث والمسلمات الأساسية وفرضية البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: نظرية عامة عن تعريف اللغة العربية والمهارات اللغوية وطرائق اكتسابها وتعليم الكتابة والإيملاء والوسائل التعليمية ووسائل السمعية البصرية.

الباب الثالث: الذي يحتوي على نوع ومدخل البحث وتصميم البحث وموضوع البحث ومجتمع البحث وعينته والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وتصميم القياسات وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع: تقرير بحثي الذي يتضمن لمحة عامة عن ميدان البحث وتقديم البيانات وتحليل البيانات.

الباب الخامس: خاتمة، تتكون من الخلاصة والتوصيات.